الشرارة!
نشرة أسبوعية يصدرها الحزب الشيوعي العمالي اليساري

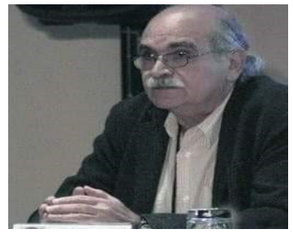

هل هناك حزب يستحق قيادة الثورة؟

حميد تقوائي

النضال الحالي يحتاج إلى قيادة. قيادة يمكنها تنسيق الاحتجاجات وتوحيدها في مختلف الساحات وقيادة الحركة الحالية للإطاحة بالحكومة وتحقيق النصر. هل هناك قوة محترمة لتلعب هذا الدور؟ هل هناك قوة أو حزب سياسي يمكن أن يقف في وجه الحكومة ويثق به ويعتمد عليه وينتخب من قبل المجتمع؟

للإجابة على هذا السؤال ، نحتاج أولاً إلى معرفة الخصائص التي يجب أن يتمتع بها مثل هذا الحزب.

في رأيي ، يمكن لأي حزب أن يكون زعيم الشعب الذي ، منذ بداية الجمهورية الإسلامية ، كان يعارض مجمل هذا النظام وقاتل ضده باستمرار. حزب كان على الدوام المدافع والمبشر عن سلطة الشارع والثورة الجماهيرية للإطاحة بالجمهورية الإسلامية.

الحزب الذي كان ناشطًا ضد جميع الفصائل الحكومية والمتنازعين والإصلاحيين عندما كانت العديد من قوى المعارضة تأمل في حركة خضراء وبنفسجية ، إلخ.

حزب يمثل على منصات التواصل الاجتماعي وفي وسائل إعلامه الفضائية التي تبلغ مدتها٢٤ ساعات مرآة لكفاح المجتمع بأسره وهو صوت ومنبر الشعب الذي انتفض ضد الحكومة.

حزب له صلات وثيقة بالناشطين في الحركة العمالية وحركة المعلمين والمتقاعدين والحركات الاجتماعية الأخرى.

حزب لإنقاذ حياة سكينة محمدي أشتياني ونزانين فتحي وكبرا رحمانبور من الإعدام والرجم. حزب حملة لإنقاذ حياة أحمد رضا جلالي وحميد رضا أجدري المحكوم عليهم بالإعدام.

الحزب الذي رفع صوت الشعب الإيراني في جميع أنحاء العالم.

حزب تصدى لحركة الإسلام السياسي في الخارج وأحبط مساعي الحكومة لتوسيع نفوذها في الغرب. حزب ضد القوى الإسلامية وبناء المساجد وإقامة مراسم تاسوا وعاشوراء وغيرها من جهود الجمهورية الإسلامية في الدول الغربية.

الحزب الذي أطاح بمؤتمر برلين ، مؤتمر ٢ خرداد (حركة قومية-اسلامية - م) الذي سعى لتجميل صورة النظام الإسلامي ، الحزب الذي له سجل في حملته لمنع إنشاء المحاكم الشرعية في كندا.

الحزب الرائد للمقاطعة العالمية وعزلة الجمهورية الإسلامية.

الحزب يساعد آلاف اللاجئين من الجحيم الذي أقامته الجمهورية الإسلامية في إيران.

حزب يشير إليه حتى المسؤولون الحكوميون باسم حزب الاحتجاج.

مثل هذا الحزب يستحق أن يقود ثورة الشعب ضد الجمهورية الإسلامية.

هذا الحزب موجود وأنا فخور بأن أكون عضوا فيه. انضم إلى حزبنا.

صراع السياسي في اللادولة والازمة الاقتصادية

الكل متفق أن لا دولة في العراق حكومة وشعب والكل قال ان العراق بلد الفوضى واللادولة حكومة وشعب والكل يعرف أن لا سيادة للعراق حكومة وشعب والكل يعرف أن القرار السياسي يأتي من خارج الحدود حكومة وشعب !! اذن فالجميع يعرف ذلك وهو أمر ليس خفي أو سر من الاسرار , أن الوضع متأزم سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا واخلاقيا في مجتمع بات للعصابات اليد الطولى فيه ويحكمون المجتمع بأسم القانون الذي وضعوه بأنفسهم اي قانونهم هم و ليس قانون الدولة والتنظيم الاداري للدولة أو قوانين البشرية المتعارف والمنصوص عليها في الاتفاقيات والمواثيق الدولية !! في العراق كل مليشيا لها قانون وسجون ولجان اقتصادية خاصة بها والشعب يزداد فقر ومجاعة وبطالة وجهل , أن الوضع الاقتصادي مرتبط ارتباط مباشر بالوضع السياسي ومن هنا فأن تلك الأزمة السياسية والكارثة الكبيرة منذ عشرون عاما قد تمخض عنها مجموعة ازمات ليس لها حل في الأفق في ظل وجود سلطة مليشيات تتكرر منذ سنوات ولدت معها ازمة الفقر والبطالة والجوع لملايين الناس في بلد مثل العراق ميزانياته السنوية فلكية ولكنها تذهب لجيوب الفاسدين وقادة المليشيات وتجار الطائفية في العراق كل سنة من السنوات العشرون التي مرت على المجتمع العراقي هي سنوات للضياع والتهميش وازدياد الفقر اكثر ورجوع المجتمع إلى الخلف بسبب هذه القوى الفاسدة قوى الأسلام السياسي والقوى المشاركة معها في غنائم السلطة من قوى عشائرية وقومية يتقاسمون الكعكة كل أربعة سنوات وفق ارادتهم وكيفما يريدون ان العملية السياسية في العراق هي عبارة عن ابار للنفط فكل مليشيا وجماعة يسيطرون على بئر نفطي أو رصيف في الموانىء أو منفذ حدودي والشعب يموت جوع وقهر بل أصبح يحلم بساعتين من الكهرباء في هذا الصيف اللاهب .

ان الفقر اليوم في العراق وصل أعلى مستوياته حيث لافرص عمل ولا خدمات ولا امان ولا رفاه وهذا سببه تلك الجماعات الإسلامية والمليشيات التي تسيطر على الشارع بقوة السلاح.

ان مرحلة الفقر اليوم وفي مرحلة الصراعات السياسية بين قادة المليشيات في العراق على السلطة وكذلك الصراعات الدولية قد اثرت بشكل كبير على المواطنين وجعلت الملايين أمام مرحلة قادمة حرجة وصعبة من حيث انتشار سريع للفقر و أزمة كبيرة للبطالة بسبب موت القطاع الخاص والخصخصة والاعتماد على الاستيراد العشوائي للسلع والبضائع وكذلك ارتفاع سعر الدولار وهذا بحد ذاته تسبب في نخر الاقتصاد وضحيته المواطن العاطل عن العمل؟

الشرارة!

رئيس التحرير سمير نوري

Samir_noory@yahoo.com

مدير التحرير علي الشيخ

مسؤول التوزيع سعد العساوي

نشرة أسبوعية يصدرها الحزب الشيوعي العمالي اليساري

الأوضاع السياسية المتأزمة و افاق الخروج منها

الشرارة!

٢٤ حزيران ٢٠٢٢

العدد 6

نشرة أسبوعية يصدرها الحزب الشيوعي العمالي اليساري

samir_noory@yahoo.com

انسحاب الكتلة الصدرية من البرلمان و انتهاء لعب دور صمام الامان!!

بعد مرور اكثر من عشرة اشهر على مهزلة الانتخابات الذي نسبة المشاركة كان فيها اقل من ٢٠% بالمائة و بعد محاولات تحالف نقاذ الوطن (الأكثرية بين اقل من ٢٠% من الشعب العراقي) المتكونة من الكتلة الصدرية و الحزب الديمقراطي الكردستاني و الكتلة السنية بقيادة خميس الخنجر. ما عدا خلق انسحاب التيار الصدري من البرلمان بلبة بين تحالف انقاذ الوطن، و دفع البارتي و الكتلة السنية في وضع محرج، دفعت الازمة السياسة اكثر الى مرحلة اكثر عمقا و مصير العملية السياسية اكثر قتامة!!

" مفاجئات مقتدى الصدر" او بالأحرى تذبذبه مسألة واقعية، ونحن نعرف بين حين و اخر هو يفجر قنبلة سياسية غير متوقعة حتى على المتحالفين منه من القوى السياسية و يضعهم في وضع لا يحسد عليهم احد. الحزب الديمقراطي و الحلبوسي و الخنجر محرجون و لا يعرفون كيف يغيرون اتجاههم الآن و كيف يدخلون تحالفات جديدة و اين تكون مكانتهم اثناء تقسيم كعكة السلطة. في كل الأحوال انهم متمرسون في تغير مواقفهم و ادعاتاتهم حسب ضرورة المصلحة الحزبية و المادية، لا خوف عليهم!!

لما تسمع الى اي سياسي او مراقب سياسي كما يقولون القنوات الفضائية!! بعد انسحاب التيار الصدري و الحديث عن تشكيل حكومة من قبل الاطار التنسيقي تقريبا الكل متفقون بان الكتلة الصدرية تملك ورقة الشارع اي تحريك الشارع و اي تشكيلة جديدة للحكومة لا تستطيع الوقوف الا اشهرا و تنهار امام الشارع او امام تحريك الشارع. كان الشارع يبدر الشطرنج بيد الصدريين و ليس كمجتمع و اعتراضات جماهيرية. المجتمع كائن حي يعيش في حالة فعل و انفعالات و تتغير مزاج الشارع بمرور الزمن و تمر بمطبات و بمراحل مصيرية.

نحن كلنا نتذكر الشهور الأخيرة في ثورة تشرين و في ساحات الحرية

االبقية ص ٣

قرار البلنيوم الخامس عشر الحزب الشيوعي العمالي اليساري العراقي

الحزب يساند منظمة " الغاء عقوبة الاعدام في العراق " في نضالها لالغاء عقوبة الأعدام بكل طاقاته.

لائحة منظمة الغاء عقوبة الاعدام في العراق

العراق وكردستان العراق ينزفان دماءا غزيرة بسبب الأعدامات الجماعية والفردية. لا توجد زاوية من زوايا هذا البلد لم تطبق فيه عقوبة الأعدام فيها. تركت حملات الاعدامات الوحشية اثارا عميقة في وجدان وحياة الناس من حفر خنادق الحقد والضغينة والانتقامات بين البشر الناطقين بلغات مختلفة او بين البشر المعرف بانتماءه لمذاهب ومجاميع طائفية مختلفة. بعد الاف السنين من تطبيق هذه العقوبة البربرية فان مسلة حمورابي التي رسخت هذه العقوبة قبل الاف السنين يجب ان تتغير! عار على البشرية ان تمارس فيها هذه العقوبة الهمجية وبهذا الشكل الواسع

دون اي ضمير واحساس. ان الدولة تمارس هذه الجريمة لنشر الخوف و الرعب من معارضيها، اي ان الأعدام سياسي بالأساس . انهم يدعون ان الدولة لها اليد الطولى في حرمان البشر من حق الحياة ولكننا نقول لا احد يمتلك هذا الحق وان الاعدام لا يحل اي مشكلة اخلاقية او اجتماعية بل يزيد الحقد والضغينة والكراهية والعنف في المجتمع.

نضع في اولوياتنا ايقاف ارتكاب هذه الجريمة الذي تطبق باسم العدالة ونصرح بمهماتنا الملحة التالية:

الاعدام هو جريمة قتل عمد ترتكبها الدولة. نناضل من اجل الغاء هذه العقوبة في الدستور والقانون الجنائي العراقي وكل القوانين الاخرى وحذفها من اصول المحاكمات الجزائية نهائيا وفوريا؛

نناضل من اجل الغاء احكام الاعدام واستبدالها بحكم اخر على كل الذين

االبقية ص ٣

روزكار محمد

حلمت بانني وزير

كم كان حلمي ثقيلا لقد احسست بأنه يقع على عاتقي عبء ثقيل فأن تكن وزيرا فهذا صعب جدا وربما يكون من اصعب الامور حيث ان للبعض يكون بمثابة امتياز وبالنسبة للبعض الاخر مسؤولية ولأخرين معركةو لكن اية معركة! انها معركة تنفيذ البرنامج الذي تود ان تعمل عليه وتنفذه خلال مدة ادارتك للوزارة التي استلمتها.

ان الذي كان مثار دهشتي و استغرابي هو الجيش الهائل الذي كان يحميني ولكن بعد برهة علمت سبب كثرتهم.

فقد رايت نفسي وانا اعبر الشارع الى الطرف الثاني الكثيرين منهم وهم ينتشرون حول بيتي وكنت قادما من زيارة ابن عمي الذي كان بيتهم قريبا جدا وكان دوما سندي في كل شيئ بدون شك ومن ضمنهم موضوع استلامي هذه الحقيبة الوزارية فقد كان يكمن مشكلتي بأنني لم اكن أؤمن او انتمي للاحزاب الموجودة في الساحة حال استلامي لهذه الوزارة ولهذه اللحظة استغرب كيف اصبحت وزيرا على الرغم من انني لست حزبيا ،وخصوصا ان هذه الوزارة الذي كنت قد تسلمتها كان ضمن حصةالحزب الذي كان ينتمي اليها ابن عمي.

على اية حال بعد ما عبرت الشارع رأيت بيتنا مطوقا بالضباط و الجنود وهم يبشرونني بعودة منزلي القديم الي والذي كان قد احتل من قبل احدهم لذا فرحت كثيرا لهذا الخبر لكنني لم اكن افرق نفسي بين نوعين من الوزراء وبرأيي يوجد نوعان منه في هذا البلد :-

نوع يحيطه كم هائل من الحراس سواء بسبب البذخ وتبذير الاموال والذي يؤتى من اموال الشعب و يصرفه على نفسه وعلى حراسه وينشئ هذا الجيش الهائل خوفا من بطش الجماهير من ان ينتقموا منه في يوم من الايام ، اما النوع الثاني ولو انني برأييلا يوجد في دفة الحكم لحد هذا اليوم هذا النوع من الوزراء ولو حتى وجد فانه لن يكون هذا الكم الهائل من رجال الحماية تلك خوفا من ان ينال اعداء الشعب منه ويكرهونه ويحاربونه ويحاولون النيل منه لانه في ذلك الوقت لا يحتاج الى حماية احد فالشعب هو حاميه كما هو بالمثل يحمي حقوقهم وان كنت انا من هذا النوع اذا لماذا يحوطني كل هذه الحراس؟ وبينما انا اراوح بين الفكرتين داخل نفسي فاذا برنة منبه الهاتف يوقظني من حلمي الغريب هذا او لنقل حلمي الكابوسي الوزاري وهكذا فرحت كثيرا كونه كان حلما وليس حقيقة ولو لم يكن هكذا لكان علي ايجاد التبرير لحالتي هذه الصعبة جدا .الغيت صوت منبه الهاتف وانا اشعر بالاغتباط كوني لم اكن وزيرا بل رجلا بسيطا وهكذا لبست ملابسي وتناولت فطوري بعد ان حلقت ذقني وغسلت وجهي وانا اغلق باب البيت الخارجي متوجها نحو العمل وكلي فرح ونشاط

حجاب الفتيات وانتهاك حرية الطفولة

يتميز المجتمع العراقيّ بالتنوع بالأفكار والاتجاهات، إذ أن هناك عائلات تدعو إلى »الاعتدال « حتى تخير بناتها ما بين الحجاب أو عدمه في مسألة لبس الحجاب من عدمه . فيما أن هناك كذلك عائلات من يجبر بناته على ارتداء الحجاب خصوصاً في المناطق الجنوبية و الغربية المعروفة بالقيود المجتمعية و»التشدد «الديني، إلا أن الأحزاب والمؤسّسات الدينية تحاول دوما فرض ثقافة دينيّة »متشدّدة«، لا تتناسب للوضع والطبيعة للمجتمع العراقيّ. وهنالك وجهات نظر متنوعة إزاء القضية. في العالم العربي على مستوى شخصي، أرى أنه من المفترض التعامل مع هكذا قضايا بحساسية أيضًا، وعلى وجه الخصوص بما يتعلق بالاناث الأطفال، الذين غالبًا، وللأسف، يقعون ضحايا لقرارات والديهم أيًا كانت، على الرغم من أننا نسعى ان تكون هنالك قرارات خاصة في جيل مؤسِس للتربية على المساواة وعدم التمييز بين الذكر والانثى وتقبل واحترام الآخر وحرية الاختيار، كلّ هذا يأتي من تربية أسرية ومجتمعية ومنهاج تربوي تعليمي وقانون، جميعها تعي وتؤمن بأهمية هذه الحقوق، التي تقع جلّ مسؤوليتها بحماية الأطفال ومنحهم مساحة للتعبير والاختيار اليوم وغدا وفي المستقبل.

والموضوع ساخن حول مسألة أرتداء الفتيات القاصرات للحجاب . وحتى من زاوية حق الإختيار لدى الطفلة وكذلك المرأة العراقيه يجب ان تكون حرية في قضية لبس الحجاب .ويجب تربية الأطفال كأفراد يتمتعون بالحرية وبحق الاختيار.

ويجب التخلي و الابتعاد عن اقوال تشريعات المعممين التي يطرحونها بعقول االذكور"ان لحجاب هو فرض " وذلك لأن لا يمكن أن يكون معانٍ للحجاب إلّا معاني جنسية. بالتالي لا يجوز تحميل الانثى الصغيرة اجبارية اختيار الفرض الديني وخاصة في هذا الجيل وفي جوهره سياقات تتعلق بما يسمى الشهوات التي هي لا تدركها تمامًا .

ومنع من فرض قرارات الوالدين و خاصة على الفتيات ضمن عقليات أبوية سلطوية على النساء ، وبما في ذلك ومسألة الحجاب أيضًا، بلا أي شكل من أشكال الوصاية، ومسألة حجاب الفتيات من هذا المنطلق، لا تنفصل عن مسائل حياتية عديدة تُفرض على الفتيات صغيرات السّن، منها "الزواج المبكر" و"ختان الإناث" في بعض الأماكن، التي جميعها تنطلق من التعامل مع المرأة ككائن جنسي يجب "حمايته" وكبته وقمعه، وهي نابعة من دوافع ذكورية بالمطلق.

يمكن وصف حجاب الطفلات على أنه جريمة بحقهن، جريمة سلب الطفولة والعار من الجسد" نحزن كثيرًا لرؤية طفلات يلبسن الحجاب حيث قتلوا الضحكة واللعب والابتسامة لهذه الطفولة

تتمة ص١ **الأوضاع السياسية المتأزمة و افاق الخروج منها**

وكيف رفعت شعار " شلع قلع و لي قالها وياهم" و رددت هذا وجها لوجه لمقتدي الصدر صاحب شعار" شلع قلع" و نحن شاهدنا جرائم بحق شباب النجف من قبل الصدريين و تهديد " بجر الأذان" و استعمال التواثي في المطعم التركي، بعد كل ذلك هل لا يزال الصدريين يستطيعون اللعب في الشارع و تحريك الشارع؟!! لا اتصور. الجماهير يستعملون او يستفادون من القوى القريبة في السلطة و المعترضة شكليا لكي يطوروا نضالهم و تنظيم صفوفهم و هذا لا تستمر الى نهاية المطاف، سوف تنقلب السحر على الساحر كما يحدث الآن في ميادين النضال في العراق.

لعب تيار الصدري " صمام امان السلطة" طبعا بالشراكة مع بعض القوى المحسوبة على الشيوعية و كانوا دائما يلعبون على حبلين تارة مع السلطة و تارة بين الجماهير و كل ما يشتد الصراع و الايام الأخيرة لاسقاط السلطة تقترب انهم كانوا يدخلون بطروحات لتخفيف حدة الصراع و ايقاف انتصار الثورة، هل تتذكرون اعطاء مهلة مائة يوم لحكومة المالكي و الدخول البرلمان و بدون المس بمؤسسة البرلمان، و اخيرا السيطرة على المطعم التركي و طرح مهزلة الانتخابات المبكرة، كل هذه الطروحات كان من قبل التيار الصدري و في كل مرة انهم كانو صمام امان السلطة، انهم لا يستطعون لعب هذا الدور من الآن فصاعدا.

برأي التيار الصدري لم يمتلك هذا الورقة من الآن فصاعدا، المزاج الثوري تغير جذريا و ان الشابات و الشباب لهم تطلعاتهم لا يقبلون بتيارا اسلاميا و بهذا التاريخ المخزي تتطلعاتهم لا تقل عن الحرية العيش الكريم و المساواة و الأمان. الصدر لا يستطيع ان تحرك الشارع، الشارع نفسها تغلي و انفجار الثورة قاب قوسين او ادني.اما التيار الصدري جسم غريب للجماهير الثورة و تعتبر جزء اساسي من الثورة المضادة. خاصة الاسلام السياسي تعيش مرحلة الاحتضار و الأفول ليس فقط في العراق بل في ايران الثورة تطور يوما بعد يوم هناك و الجمهورية الأسلامية رئس الأفعى في خطر، و في كل البلدان الذي فيها التيار الأسلامي دور تواجه اعتراضات واسعة كما نشاهد في لبنان و يمن و فلسطين و العراق.

" تحريك الشارع" مفهوم ذو معاني مهمة. جانب مهم منها هي اعتراف من كل الجهات بان الشارع طرف اساسي في الوضع السياسي العراقي و بعد ثورة تشرين احد لا يستطيع ان لا يحسب مائة حساب للشارع و الجماهير و الكل يعرفون اي لحظة من اللحظات الشارع يقلب كل الموازين و نحن نعيش عتبة ثورة عارمة يكنس كل القوى القومية و الأسلامية.

تتمة ص١

قرار البلنيوم الخامس عشر

الحزب الشيوعي العمالي

ينتظرون الاعدام حاليا؛

نناضل من اجل مناهضة الاعتقال او السجن لاسباب سياسية ومنع اعتقال اي شخص بسبب نشاطاته السياسية او الاجتماعية؛

نناضل ضد ممارسة التعذيب الجسدي والنفسي ضد المعتقلين لانتزاع الاعترافات منهم، مهما كانت المبررات؛

نناضل ضد الأساليب الغير الأنسانية في الأعتقال وهدر الكرامة الانسانية والممارسات اللانسانية في التحقيق واجراءات المحاكم وداخل السجون وتوفير شروط الاقامة الانسانية غير المهينة؛ •نناضل من اجل الغاء قانون مكافحة الأرهاب - اربعة ارهاب؛ • نضع على عاتقنا مهمة جمع المعلومات عن الأعتقالات والسجون والممارسات القمعية ضد الناشطين والسياسيين، لكشف الوضع المأساوي وفضح القوى التي تمارس العنف والارهاب داخل السجون والمعتقلات؛

نسعى لتوضيح القوانين السائدة وفحواها المعادي للأنسانية بما يخص الأعدام والممارسات التعذيبية داخل السجون والمحاكمات المزيفة والمفبركة على اسس سياسية او طائفية او مذهبية او عشائرية؛

نناضل من اجل الغاء حكم المؤبد واستبدالها بحكم اخر رادع اكثر انسانية؛ نسعى بكل طاقاتنا من اجل توضيح اجرامية عقوبة الأعدام باعتبارها سلب لحق الحياة وجريمة وحشية ونسعى لنشر الوعي الانساني والدفاع عن الكرامة الانسانية.

نسعى لاقامة زيارات ميدانية مع المنظمات العالمية المدافعة عن حقوق الانسان الى السجون في العراق والأطلاع على سير المحاكمات وتسليط الضوء على الجوانب اللانسانية في المحاكم و السجون ضد المعتقلين وفضحها على المنابر العالمية.

نشر الوعي الأنساني وقدسية الأنسان و الدفاع عن حق الحياة وتعميق الوعي الأنساني بحق الحياة وحرمة جسد وكرامة الانسان.

تسلط الضوء على حياة العوائل المتأثرة بالأعدامات والأعتقالات وجلب انظار المجتمع الى الوضع النفسي ومأساتهم او حياة الاطفال والنساء.

تعبئة القوى المتحضرة والمدافعة عن الانسان في العراق من اجل مناهضة الاعدام باعتباره جريمة بوجه اخر وضم اكبر نخبة من القانونيين والحقوقيين والقضاة الى هذه الجبهة لنصرة الانسانية في العراق.

نناضل من اجل الغاء جميع السجون و مراكز الاحتجاز غير القانونية و السرية في العراق و اقليم كوردستان العراق .

منظمة الغاء عقوبة الاعدام في العراق

بغداد في ٢٧ كانون الثاني ٢٠١٩

الناطق الرسمي باسم المنظمة : سمير نوري

العنوان الكتروني : samir_noory@yahoo.com

الهاتف \عيراق : ٠٠٩٦٤٧٧٠١٧٩٨٨٨١، ٠٠٤١٦٦١٦٨٦٣٨

صفحة فيس بوك: لا لعقوبة الأعدام https:// www.facebook.com/groups/١٧٠٠٩٧٩٣٤٣٥/٦٤٨٤٣